

Distr.: General
17 November 2014
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة التاسعة والخمسون

٩-٢٠ آذار/مارس ٢٠١٥

متابعة المؤتمر العالمي الرابع للمرأة ودورة الجمعية

العامة الاستثنائية المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠:

المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام للقرن ٢١"

بيان مقدّم من التحالف الإنجيلي العالمي وهو منظمة غير حكومية
ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يتم تعميمه عملاً بالفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

151214 151214 14-64983X (A)



البيان

كما لاحظ الأمين العام للأمم المتحدة بان كي - مون، فإن "أمامنا فرصة لا تتاح أكثر من مرة في الجيل الواحد". إننا في هذه اللحظة التاريخية الحرجة لا نحتفل فقط بمرور عشرين عاماً على انعقاد المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة في بيجين عام ١٩٩٥، فعام ٢٠١٥ يشهد أيضاً الذكرى السبعين لإنشاء الأمم المتحدة. إضافة لذلك، فإن الدول الأعضاء التي اجتمعت على هامش مؤتمر القمة المعني بالمناخ عام ٢٠١٤ والتي ستجتمع في الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في بروتوكول كيوتو في باريس في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، تعمل حالياً على اعتماد إطار التنمية المقبل في أيلول/سبتمبر القادم، وهو الإطار الذي يعرف باسم أهداف التنمية المستدامة، وذلك

وللشراكة التي يتعدد أصحاب المصلحة فيها أهمية حاسمة لتحقيق أهداف خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وعلى وجه الخصوص، يجب على المجتمع المدني أن يواصل العمل إلى جانب الحكومات ووكالات الأمم المتحدة والقطاع الخاص. على أننا نود أن نلفت الانتباه إلى إحدى الجماعات المتميزة من أصحاب المصلحة والتي كثيراً ما يجري تجاهلها، ألا وهي المنظمات الدينية. فالجماعات الدينية تعتبر شركاء شديدي الأهمية لأن كثيراً من زعماء الأديان هم ركائز المجتمعات في مختلف أنحاء العالم. فهم يلعبون دوراً في الحفاظ على السلام والأمن الدوليين وفي الترويج لحقوق الإنسان ورعاية التنمية، وكلها مجالات مترابطة متواصلة مع المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتاة.

إن وجود التحالف الإنجيلي العالمي يقوم على رعاية الوحدة المسيحية. وقد أنشئ تحالفنا عام ١٨٤٥ وهو شبكة تصل بين الكنائس التي شكلت تحالفات إنجيلية وطنية في ١٢٩ بلداً، مرتبط بأكثر من ١٠٠ منظمة دولية، ويعطي الهوية والصوت والمنبر للمسيحيين الإنجيليين في مختلف أنحاء العالم، وهم يزيد عددهم على ٦٥٠ مليون شخص. والتحالف الإنجيلي العالمي في موقع فريد من نوعه كصوت تمثيلي يدفع قدماً بالقيم الإنجيلية ويعالج شواغل المهمشين ويدافع عنهم. ويشمل عمل التحالف مشاركته في الأمم المتحدة وفي الدبلوماسية خلف الكواليس مع الحكومات، وكذلك انخراطه في وسائط الإعلام حول القضايا العالمية.

ويعمل التحالف نفسه على عدد من القضايا المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتاة.

وفي أعقاب قمة الألفية عام ٢٠٠٠، أنشأ التحالف الإنجيلي العالمي "تحدي ميكا" كاستجابة من جانب الكنيسة للأهداف الإنمائية للألفية في القضاء على الفقر الذي يؤثر

بصورة غير متناسبة على المرأة والطفل. ومع قرب انتهاء ولاية الأهداف الإنمائية للألفية هذا العام، يسرنا بالغ السرور أن نعلن مبادرة جديدة تحمل اسم ميككا، وهي استجابة الكنيسة لخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

وقد تمثل الهدف ٢ من الأهداف الإنمائية للألفية في تعميم التعليم الابتدائي على الجميع، ومع أنه تم تحقيق تقدم هائل نحو هذا الهدف، فإن هناك ٥٨ مليون طفل لا يزالون خارج المدرسة، وكثير منهم من الإناث. ومن خلال حملة التعليم العالمي "العالم في مدرسة"، يشارك التحالف الإنجيلي العالمي كعضو في التحالف العالمي للأديان حيث يعمل على إزالة الحواجز التي تمنع الأطفال من دخول المدرسة، من قبيل زواج الأطفال وعمل الأطفال. كما أننا شريك فخور في عريضة "الذهاب إلى المدرسة" على تويتر (#UpForSchool)، وهي عريضة تجمع التوقعات من مختلف أنحاء العالم لتقديمها إلى الجمعية العامة في دورتها السبعين للمطالبة بالتعليم العالمي لجميع الأطفال ولاسيما الإناث منهم.

وعلى الرغم من التقدم المحرز منذ المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، فإننا ندرك أن العنف ضد المرأة والفتاة لا يزال مستمراً. إننا ندين جميع أشكال العنف ضد المرأة والفتاة، وتعمل فرقة العمل التابعة لنا والمعنية بمكافحة الاتجار بالبشر على تزويد الكنائس المحلية بالأدوات والموارد اللازمة في الجوانب المتعلقة بالوقاية والحماية من الاتجار بالبشر.

كما تسعى الكنائس على المستوى المحلي إلى تمكين الضحايا الناجين، ومعظمهم من النساء والفتيات، وذلك بالاعتراف بالصدمة التي تعرضن لها وتزويدهن بالموارد المهنية والمجتمعية المحلية.

كما تواجه النساء والفتيات العنف في مجتمعاتهن المحلية وفي بيوتهن أثناء أدائهن الأعمال المنزلية، من قبيل جلب الماء. ووفقاً لتقرير الأمم المتحدة عن المياه، تقضي النساء والفتيات في مختلف أنحاء العالم ما يقارب الست ساعات يومياً في جلب الماء. وكثيراً ما تتعرض سلامة هؤلاء النساء والفتيات للمخاطر، كما أن الوقت المستهلك في جلب الماء يمكن أن يصرف على في أنشطة أكثر إنتاجية من قبيل التماس التعليم والفرص الاقتصادية. وكما ورد الإحاطة الخاصة بسياسة المنظور الجنساني والمياه والمرافق الصحية والصادرة عن لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، فإن "الحصول على مياه الشرب الآمنة يعتبر حقاً من حقوق الإنسان الأساسية وله أهمية كبرى لتحقيق المساواة بين الجنسين والتنمية المستدامة وتخفيف وطأة الفقر". وقد نظمنا عام ٢٠١٣، على هامش الدورة السابعة والخمسين للجنة وضع المرأة ومع منظمة "الماء أساسي" وبعثة جنوب السودان الدائمة لدى الأمم المتحدة، مناسبة عرضت حياة الفتاة جينا من قرية هاي في جنوب السودان،

وعمرها ١٢ سنة. وكانت جينا تقطع عدة كيلومترات مرتين يومياً مشياً على الأقدام لـ جلب الماء، وهو غالباً ماء غير آمن وغير نظيف. وبعد أن قامت منظمة ”الماء أساسي“ بحفر بئر في قريتها، تمكنت جينا من الذهاب إلى المدرسة. إننا ندرك أن قصة جينا يمكن أن تنطبق على ملايين النساء والفتيات الأخريات اللاتي يجلبن الماء يومياً. ولذا إننا ندعو المجتمع الدولي لضمان الوصول إلى المياه على أساس منصف.

كما نسلّم بأن النساء والفتيات يرفعن ”نصف السماء“، ولهذا السبب البسيط فإن للنهوض بالمرأة والفتاة أهمية مركزية للحفاظ على المجتمعات مسالمة مزدهرة. ويتعين على الحكومات أن تستمر في زيادة مشاركة المرأة في مواقع القيادة واتخاذ القرار من خلال آليات مؤسسية، وأن تواصل وضع سياسات تمكن المرأة والفتاة اقتصادياً.

كما نحث الدول الأعضاء على الامتثال للمبادئ التي يجسدها ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغير ذلك من الصكوك الدولية، ولا سيما اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واتفاقية حقوق الطفل وإعلان القضاء على العنف ضد المرأة والإعلان بشأن الحق في التنمية.

ومع تزايد الاندفاع نحو اعتماد أهداف التنمية المستدامة، فإننا ندعو إلى وضع إطار للتنمية له صفة تحويلية ويدور حول الناس. ولا بد لخطة التنمية المستدامة أن تأخذ بنهج يستند إلى الحقوق. ولئن تم تحقيق كثير من الإنجازات في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتاة فإنه لا يزال هناك كثير من العمل مما ينبغي القيام به. وسيواصل التحالف الإنجيلي العالمي عمله مع الشبكات والحكومات ووكالات الأمم المتحدة وغير ذلك من شركاء المجتمع المدني لكي يتمكن من العيش في عالم تعتبر فيه المساواة بين الجنسين حقيقة واقعة. وكما قالت وكيلة الأمين العام/المديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، بومزيلي ملامبو - نغوكا، فإنه ”تقع علينا جميعاً مسؤولية مواصلة الدفع قدماً نحو تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين تنفيذاً كاملاً، فالإنسانية هي الخاسر كلما تمكّن التمييز أو العنف من تأخير مسيرة امرأة أو فتاة“.